كلمة الخريجين

بسم الله القائل في كتابه: {اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم }
و الحمدلله الذي أتم وأسبغ علينا بنعمه وفاض عطاءه وجاد
يسّر البدايات وأتم النهايات
والصلاة والسلام على أشرف الأنام محمد بن عبد الله وعلى صحابته الكرام رضوان الله عليهم
صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية
صاحب المعالي رئيس الجامعة الدكتور عبد الله الربيش
أصحاب السعادة
أولياء الأمور
حفلنا الكريم
طبتم وطاب مساءكم ،

نلتقي وإياكم اليوم في محفل كريم ويوم مُنتظر، يوم مليء بالفخر وتحقيق الأحلام
الأحلام التي سهرنا لأجلها ليال مضت وجهود أضنت في سبيلها وتكللت حتى منّ الله علينا اليوم وأثمرت

في محفل مثل هذا المحفل المُهيب نستذكر قول الشاعر القائل:
إن العلم يبني بيوتا لا عماد لها ،، والجهل يهدم بيوت العز والكرم
ونستذكر أيضا قول الشافعي :
تعلّمْ فَليْس المرءُ يولدُ عالمًا ،، وليس أخو عِلمٍ كمنْ هو جَاهِلُ
وإنّ كبير القوم لا عِلمَ عنده ،، صغيرٌ إذا التفت عليهِ الجحافلُ
وإنّ صغير القومِ إن كَان عالِمًا ،، كبيرٌ إذا رُدّت إليهِ المحافلُ

قد كان هذا اليوم منتظرًا لدينا نحن الطلاب والطالبات ومن قبل آبائنا وأمهاتنا ، قدواتنا الذين رافقونا في رحلة العلم والتعلم .
بأي الحروف سأعبر عن عظيم فضلك يا أبي ؟ كنت السند والقدوة وأول مُعلم
تُعطي وتُربي وتعلّم
تعمل لأجلنا، وتتطلع لسعادتنا ، إنني أرجو الله أن يعيينا على رد بعض فضائلك علينا.

اليوم ونحن نرتدي عباءات تخرجنا، نستعد لبدء فصل جديد في حكايتنا، قبل كل ذلك لا ننسى أن الفضل بعد الله كان لدعواتك يا أمي وأم كل خريج أنتن النور الذي يُضيء ظلام أيامنا ، يا مدرستنا الأولى، حُقّ عليك الفخر بإنجازي والفرح بنجاحي فقد ساهمتِ بعطائك فيه أمي وشريكة نجاحي كل الشكر والعرفان أهديه إليك
وأسأل الله أن يرحم أمهاتنا وآبائنا الذين فارقونا تحت الثرى

إلى وطنٍ مشرق ،، يحمل في رمال صحرائه كل الخير
وطن معطاء ،، يحوي أبناءه ويفاخر بهم بين الأمم
وطن يحمل رؤية طموحة ،، يُسارع للمجد والعلياء
عهدا علينا أن نُسخر علمنا وعملنا لرفعتك، وأن نقدم النفيس في خدمتك.

حفلنا الكريم إن المعلم للشعوب حياتها ودليلها وعطاؤها المتفاني
فإذا سألت عن الشعوب فلا تسل عن غير هاديها فذاك الباني
باسمي وباسمي زملائي وزميلاتي الخريجين أتقدم بالشكر والعرفان لأساتذتنا الكرام ،، شاكرين لكم نقل المعرفة ومشاركتنا خبراتكم الثمينة وتأديتكم الرسالة السامية التي تمثلت في تعليمنا مختلف العلوم ، اسأل الله أن يجزيكم عنا خير الجزاء وأن نكون خير خلف لخير سلف.

لكل رحلة محطة وصول ولكل بداية نهاية
فها نحن على مشارف الختام
يعزّ علينا فراق رحاب جامعتنا لكنها سنة الحياة ؛تنقضي إحدى فصولها من أجل بداية فصل قادم ومُزهر.
ولو أنَّما أسعَى لأدَنى معيشةٍ كفاني
- ولم أطلبْ- قليلٌ من المالِ
ولكنَّما أسعَى لمجدٍ مؤثَّلٍ
وقد يدركُ المجدَ المؤثلَ أمثالي
زملائي وزميلاتي الخريجين والخريجات ، هنيئا لكم على ما نلتم من العلم والمعرفة
أوصيكم وأوصي نفسي بالمثابرة على طلب العلم ، كونوا دوما طالبين للعلم غير مكتفين منه ، فإن الاكتفاء بالعلم وهمٌ يورث في النفس الكِبر والغرور، وفي مسيرتكم في خضم الحياة العملية التزموا بمبادئ ديننا الحنيف وأخلاقنا النبيلة ، مدوا يد المساعدة لمن يحتاجها وامضوا في تحقيق طموحاتكم وإنجازاتكم فنحن نعيش في وطن طموح اسأل الله أن ينعم عليه بالأمن والاستقرار
وفي الختام،
قد بدأنا بالسلام ونختم بالسلام
فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته